

التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية الوادي - دراسة تحليلية لنتائج تعداد 2008-

Age and gender structure of the population El-Oued state -analytical study of the 2008 census.

رجاء خشخوش¹، كريمة فوداد²

¹ محبر المجتمع الجزائري المعاصر جامعة محمد مين دباغين سطيف 2 (الجزائر) ra.khechekhouche@univ-setif2.dz

² محبر المجتمع الجزائري المعاصر جامعة محمد مين دباغين سطيف 2 (الجزائر) k.foudad@univ-setif2.dz

تاريخ الاستقبال: 2023/02/01؛ تاريخ القبول: 2024/01/17؛ تاريخ النشر: 2024/02/04

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التركيب العمري والنوعي للسكان في ولاية الوادي، ولتحقيق ذلك تم تحليل وتفسير بيانات التعداد السكاني لعام 2008. إذ تم التطرق أولاً إلى التركيب العمري للسكان في الولاية وذلك من خلال حساب مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة ثم توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى في الولاية وكل البلديات، بالإضافة إلى حساب مؤشر التمر ومعدل الإعالة الديموغرافية للولاية وكل بلدياتها. وثانياً تناولنا التركيب النوعي للسكان في الولاية وذلك بحساب نسبة الإناث ونسبة الذكور للولاية وفي كل البلديات، ثم نسبة النوع للسكان حسب الفئات العمرية الخماسية وحسب البلديات. أما ثالثاً قمنا بتقويم بيانات التركيب العمري والنوعي للسكان في الولاية بالاعتماد على برنامج "PAS".

الكلمات المفتاحية: التركيب العمري، التركيب النوعي، الهرم السكاني، نسبة النوع، نسبة الإعالة.

Abstract: This study aims to identify the age and gender structure of the population in the state of El-Wadi, and to achieve this, the population census data for the year 2008 was analyzed and interpreted. The age structure of the population in the state was firstly addressed through the calculation of the United Nations Secretariat index, and then the population distribution according to categories. The oldest age in the state and all municipalities, in addition to calculating the longevity index and the demographic dependency rate for the state and all its municipalities. Secondly, we dealt with the gender composition of the population in the state by calculating the percentage of females and the percentage of males for the state and in all municipalities, then the gender ratio of the population according to the five-year age groups and according to the municipalities. Thirdly, we evaluated the data of the age and gender structure of the population in the state based on the "PAS" program.

Keywords: Age structure, Gender structure, Population pyramid, Gender ratio, Dependency ratio.

I- تمهيد :

تعد الدراسات السكانية من الأمور التي لها أهمية بالغة، وشغلت العديد من الباحثين على المستويين المحلي والعالمي، ولكون السكان هم المحور الجوهري الذي تنطلق منه العديد من الدراسات في مختلف المجالات، فإن المنظمات الدولية والحكومات تزايد اهتمامها بالسكان، ويتجلى ذلك في عقد العديد من المؤتمرات الدولية لمناقشة المسألة السكانية، انطلاقاً من مؤتمر بوخارست عام 1974، مؤتمر المكسيك عام 1984 ومؤتمر القاهرة عام 1994. لكن إذا تعلق الأمر بدراسة السكان من الناحية الديموغرافية فإننا نولي اهتمام كبير لدراسة التركيب العمري والنوعي لما له من أثر كبير في رسم السياسات السكانية التي تتناسب مع الظروف الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية للبلد، التخطيط للمستقبل وإعداد أسس التنمية. لذا تأتي الحاجة لدراسة التركيبين العمري والنوعي للسكان.

إن بيانات التركيب العمري والنوعي للسكان تساهم في تقديم صورة واضحة لفهم المجتمع، والعمل على تطويره مستقبلاً. فمن خلالها يمكن تحديد الأولويات وتقدير أهم الاحتياجات لمختلف الفئات العمرية المعرفة بالعمر والجنس، والمساهمة في رسم المخططات التنموية للبلاد، كما تسمح هذه البيانات بتحديد نسبة النوع ونسب الإعالة الديموغرافية. ففي الجزائر نظراً لتزايد عدد السكان في سن العمل (15-64 سنة) بوتيرة أسرع من وتيرة تزايد عدد الأطفال (أقل من 15 سنة) وكبار السن (65 سنة فأكثر)، فإن هذا التزايد يؤدي إلى انخفاض نسب الإعالة العمرية نتيجة لانخفاض معدلات الخصوبة. مما يتيح هذا التطور في التركيب العمري والنوعي المتمثل في ارتفاع نسبة السكان في سن العمل، تدني نسب الإعالة وتحسن الرعاية الصحية خاصة للأمم إمكانية الاستفادة من العائد الديموغرافي. فضلاً على أن هذه البيانات تمكننا من معرفة نوع المجتمع في كان أو ناضج أو متشيخ.

تعتبر بيانات التركيب العمري والنوعي للسكان من أهم البيانات التي يُعتمد عليها في حساب المؤشرات والمعدلات، وفي مجال التخطيط. لذا لا بد أن تكون هذه البيانات على مستوى عالٍ من الدقة، لتشكل انطلاقة صحيحة لإعداد التحليلات الديموغرافية. ولمعرفة مستوى دقة هذه البيانات نستخدم العديد من المؤشرات أهمها دليل سكرتارية الأمم المتحدة. وباعتبار أن لكل مجتمع تركيبة عمرية ونوعية يختص بها بما قد تكون نتاج لظروف اقتصادية، اجتماعية، صحية، ثقافية ودينية. فالأمر يتطلب معرفة التركيب العمري والنوعي للسكان في ولاية الوادي.

من خلال ما تقدم ذكره نطرح التساؤل التالي:

- ماهي خصائص التركيب العمري والنوعي للسكان في ولاية الوادي حسب تعداد 2008؟

ولمعالجة هذا الموضوع لا بد من تحديد الأهداف التي تسعى هذه الدراسة لتحقيقها وهي كالاتي:

- رصد التركيب العمري والنوعي للسكان في ولاية الوادي.

- معرفة مؤشر التعمر ونسبة الإعالة الديموغرافية في بلديات الولاية.

- معرفة نسبة النوع في بلديات الولاية.

- تحديد مستوى دقة بيانات التركيب العمري والنوعي لسكان الولاية، اعتماد على مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة.

أما أهمية هذا الموضوع تكمن في أن دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان في ولاية الوادي حسب تعداد 2008 من أهم المواضيع الديموغرافية التي ينبغي التطرق إليها بشكل علمي ودقيق، إضافة إلى أن بيانات التركيبين تعد قاعدة ترتكز عليها الدولة في رسم السياسات والتخطيط للمستقبل.

ومن أجل إزالة الغموض المتعلق بموضوع الدراسة يتوجب على الباحث تحديد بعض المفاهيم، لكونها تساعده على الإلمام بكل جوانب الظاهرة المدروسة، ومن أهم المفاهيم المتعلقة بدراستنا ما يلي:

• **التركيب العمري للسكان:** هو عبارة عن تصنيف السكان تبعاً لسنوات الحياة التي عاشوها ويمكن تحديده ذلك إما حسب ميلاد الأشخاص أو بعدد السنوات التي أكملها كلاً منهم، فالتركيب العمري هو عدد السكان أو نسبهم في الأعمار أو الفئات العمرية المختلفة. (المعجم الديموغرافي المتعدد اللغات، 1999، صفحة 322)

إن الديموغرافيين عند دراستهم للتركيب السكاني يحتل التركيب العمري الصدارة، لأنه مقياس يمكن من خلاله معرفة نسبة العمر، نسبة الإعالة ويعطي صورة تقريبية لمستقبل السكان خلال فترة زمنية معينة. كما يمكن أن نميز بين ثلاث فئات رئيسية للأعمار وهي: فئة صغار السن (0-14 سنة)، فئة متوسطو السن (15-64 سنة) وفئة كبار السن (65 سنة فأكثر).

• **التركيب النوعي للسكان:** يقصد به تصنيف أو تقسيم السكان إلى ذكور وإناث. ومعرفة عدد الذكور والإناث في المجتمع ومدى الاختلاف فيما بينهما له آثاره في نوعية المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل ومعدلات المواليد والوفيات والزواج والهجرة والتوزيع المهني للسكان، وتحسب هذه النسبة للسكان عامة ولكل فئة من فئات السن على حدا، وعندئذ تصبح النسبة ذات دلالة وأهمية خاصة. (عبد الحى، 1999، صفحة 122)

يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس استعمالاً لمعرفة التوازن النوعي للسكان، بمعنى معرفة أي الجنسين أكثر سيطرة في مجتمع الوادي، وذلك من خلال عدة مؤشرات أهمها نسبة النوع.

• **نسبة النوع:** تعرف بنسبة عدد الذكور إلى عدد الإناث، وهي تبلغ عموماً عند الميلاد 105 ذكر مقابل 100 أنثى. وتتناقص نسبة النوع مع تقدم العمر، بحيث أنّ ثمانية من كل عشرة معمرين هم من النساء. (الحولى، 2013، صفحة 4)

كما يقصد بها عدد الذكور بالنسبة إلى كل مئة أنثى، ونحصل عليها بقسمة عدد الذكور الكلي على عدد الإناث وضرب الناتج في 100. وهي أحد المقاييس التي توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكورا وإناثا، وقد تتأثر هذه النسبة بعدة عوامل أبرزها الحروب، نمط الوفيات والهجرة، إضافة إلى الأخطاء التي تقع عند جمع البيانات.

• **نسبة العمر:** هي نسبة عدد السكان (ذكورا وإناثا) في فئة عمرية معينة إلى متوسط عدد السكان في الفئتين العمريتين السابقتين والتالية لها. والقيمة المتوقعة لنسبة العمر (القيمة المثلى) هي 100، وأيّ انحراف عن هذه النسبة يدل على وجود أخطاء في بيانات العمر. (اللجنة الوطنية للسكان، 2010)

عند دراسة التركيب العمري للسكان تعد نسبة العمر مؤشراً له أهمية بالغة. لكن ينبغي أن يكون انحراف نسبة العمر عن الرقم 100 ضئيلاً، ماعدا الفئات ذات الأعمار المتقدمة، لأنه إذا كان فرق النسب عن الرقم 100 ضئيلاً يمكن القول بأن الخطأ في هذه الفئة قليل، أما إذا كان الفرق الكبير فيكون الخطأ في تلك الفئة كثيراً. وتحسب هذه النسبة لكل الفئات العمرية عدا الفئتين الأولى والأخيرة.

• **نسبة الإعالة:** ترتبط نسبة الإعالة بالتركيب العمري، وتقوم على أساس أن الأفراد في المجتمع ينقسموا إلى فئتين، فئة منتجة (مُعيلة) وفئة مستهلكة (مُعالة).

إن نسبة الإعالة الكلية تقاس بنسبة إعالة صغار السن مضافاً إليها نسبة إعالة كبار السن. (الأشقر، 2009، صفحة 130) حيث يعتبر الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 64 سنة في التركيب العمري للسكان على أنهم في سن العمل أي الفئة المعيلة، في حين أن الأشخاص الذين أعمارهم بين 0 و 14 سنة (فئة صغار السن) والأشخاص الأكثر من 65 سنة (فئة كبار السن) يعتبروا أشخاصاً مُعالين.

إذ تعرف بأنها نسبة الأفراد النشطين اقتصادياً إلى المعالين من السكان. (كرادشة، 2009، صفحة 171)

* نسبة إعالة كبار السن:

$$\text{نسبة إعالة كبار السن} = \left[\frac{\text{كبار السن}}{\text{جملة السكان}} \right] \times 100 \text{ (المدى العمري (15-64 سنة))}$$

* نسبة إعالة صغار السن:

$$\text{نسبة إعالة صغار السن} = \left[\frac{\text{صغار السن}}{\text{جملة السكان}} \right] \times 100 \text{ (المدى العمري (15-64 سنة))}. \text{ (أبو عيانة، 1987، صفحة 244)}$$

* نسبة الإعالة الكلية:

$$\text{نسبة الإعالة الكلية} = \text{نسبة إعالة كبار السن} + \text{نسبة إعالة صغار السن}.$$

• **الهرم السكاني:** إن الهرم السكاني يوضح توزيع السكان حسب العمر والنوع لأي مجتمع. ويمكن من خلاله معرفة العديد من الأمور أهمها: نسبة الذكور، نسبة الإناث، نسبة السكان في الفئات العمرية ونوع المجتمع فتي أو هرم.

يحتل الهرم السكاني أهمية كبيرة لدى الديموغرافيين لأنه يعطي فكرة عن الماضي الذي قد يمتد إلى مائة عام وصورة للحاضر، وهو عبارة عن شكل بياني يوضح الحجم العددي المطلق للسكان في الفئات العمرية أو نسبهم حسب العمر والنوع. (رشود، 2001، صفحة 15)

يعتبر الهرم السكاني أحد الوسائل لفهم التركيبة السكانية لأي بلد، لاسيما ما يتعلق بالتقسيم حسب السن، ويتكون هذا الهرم من محورين، الأول أفقي يقيس النسب المئوية (أو عدد السكان) لكل فئة من فئات العمر بالنسبة لإجمالي عدد السكان، مقسمة إلى ذكور وإناث، في حين يقيس المحور العمودي فئات العمر ذاتها مقسمة إلى فئات خماسية عادة. (يونس، 2011، صفحة 54)

II – الطريقة والأدوات :

بعد إزالة الغموض عن موضوع الدراسة وشرح المفاهيم المتعلقة به، سوف نتطرق أولاً إلى مجالات الدراسة، إذ يتمثل المجال المكاني للدراسة في ولاية الوادي التي تضم ثلاثون بلدية، في حين أن المجال البشري للدراسة استهدف سكان ولاية الوادي الذين شملهم تعداد 2008، أما المجال الزمني للدراسة فقد تم اعتماد نتائج تعداد 2008. وستتناول ثانياً المصادر التي اعتمدها في هذا البحث والمتمثلة في معطيات تعداد 2008 المتعلقة بسكان ولاية الوادي حسب العمر والجنس، الصادرة عن الديوان الوطني للإحصاء (ONS) بولاية ورقلة. أما ثالثاً سنقوم بتحديد المنهج المعتمد في الدراسة لأن مناهج البحث عديدة ومتنوعة، ولكل منها مجموعة من الخصائص والخطوات

يتبعها الباحث في إعداد بحثه حسب طريقة معالجته للموضوع. ولا يمكن اعتبار البحوث علمية وموضوعية إذا لم يعتمد الباحث على منهج معين في الدراسة، فالمنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى هدفه المنشود. لذلك ارتأينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا المعنونة بـ "التركيب العمري والنوعي للسكان في ولاية الوادي" باعتباره ملائم لطبيعة الموضوع، إذ يعرف بأنه "طريقة من طرق الوصف، التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة". (شروخ، 2003، صفحة 147) كما يعرف بأنه طريقة لوصف ومتابعة الظاهرة المدروسة كميًا وكيفيًا، وتحليلها من حيث المحتوى والمضمون للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

III- النتائج ومناقشتها :

لكي تحقق هذه الدراسة الأهداف المأمولة منها، سيتم عرض وتحليل بيانات سكان ولاية الوادي لتعداد 2008 من خلال ثلاثة محاور أساسية، إضافة إلى مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها في الولاية وكل بلدياتها.

1- التركيب العمري لسكان ولاية الوادي حسب نتائج تعداد 2008:

إن معرفة التركيب العمري للسكان أمر أساسي في جميع التحليلات السكانية تقريبا، ذات الصلة بوصف وتحليل الأنواع الأخرى من البيانات الديموغرافية، لأن العمر من أكثر المتغيرات الديموغرافية أهمية في دراسة الخصوبة والوفيات والحالة الزوجية والهجرة وما إلى ذلك، وكما هو معروف يعد التعداد السكاني من أهم مصادر بيانات العمر على وجه العموم، بالرغم من إمكانية الحصول عليها من خلال المسح بالعينة. (برسا، 1993، صفحة 63) لذا تحظى دراسة التركيب العمري بأهمية عظمى من قبل الباحثين في الدراسات السكانية، لكونها تعطي صورة واضحة للتوزيع العمري للسكان، وذلك من خلال تحديد الفئات المعالة والمتمثلة في فئة صغار السن (أقل من 15 سنة) وفئة كبار (65 سنة فأكثر)، والفئة التي يقع على عاتقها عبء الإعالة أي السكان في سن العمل (15-64 سنة)، إضافة إلى معرفة قيمة مؤشر التعمر ومستوى دقة بيانات العمر والنوع اعتمادا على مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة.

1-1/ مستوى دقة بيانات العمر والنوع باستخدام مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة (ICNU):

إن بيانات العمر أيا كان مصدرها تعترضها أخطاء عديدة منها: أخطاء الشمول، أخطاء التبليغ وأخطاء الإدلاء بالعمر. وتكثر هذه الأخطاء خاصة بالدول السائرة في طريق النمو، ولكون الجزائر واحدة من هذه الدول فإن بيانات العمر تعاني من هذه الأخطاء رغم التحسن الملحوظ في دقة بيانات التعداد السكاني لعام 2008م مقارنة بالتعدادات السابقة.

من أجل التقليل من تأثير هذه الأخطاء، وجدت عدة مقاييس ومؤشرات لتقويم مستوى دقة بيانات العمر مثل: مؤشر وييل، مؤشر مايرس ومؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات العمر والنوع. (البياتي، 2009، صفحة 50)

* مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة:

تم اقتراح هذا المؤشر في عام 1952م من قبل الأمم المتحدة، للتعرف على دقة بيانات العمر والنوع.

تعتمد هذه الطريقة بصورة أساسية على حساب ثلاثة مؤشرات تتعلق بنسب النوع والعمر للسكان الذكور والإناث في فئات عمرية خماسية، وفي حالة نسب النوع تجرى ملاحظة الاختلافات بين كل مجموعة عمرية والتي تليها بصرف النظر عن الإشارة، بينما في حالة نسب العمر لكل من الذكور والإناث تجرى ملاحظة الانحرافات أو الاختلافات عن الرقم 100 لحساب دليل خاص بتحديد

مستوى جودة البيانات. ويستخدم هذا الأسلوب عندما تكون بيانات العمر الرقمية غير متاحة. وتتطلب هذه الطريقة توفر توزيع السكان بحسب فئات عمرية خماسية، ومن شأن ذلك أن يساعد على تقليل صافي خطأ الإبلاغ عن العمر. (الشلقاني، 1994، صفحة 381).

إذ يعد مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة من أنجح المقاييس عند مقارنة دقة بيانات العمر والنوع بين منطقتين أو تعدادين أو أكثر لنفس الدولة.

ويتم حساب هذا المؤشر من خلال الصيغة الرياضية التالية: (Lee، 1970)

$$Z = 3X_1 + X_2 + X_3$$

حيث:

X_1 : متوسط مجموع الفروق المطلقة والمتتالية لنسبة النوع.

X_2 : متوسط مجموع انحرافات نسبة العمر عن العدد 100 للذكور، مع أخذ الناتج بالقيمة المطلقة.

X_3 : متوسط مجموع انحرافات نسبة العمر عن العدد 100 للإناث، مع أخذ الناتج بالقيمة المطلقة.

ويمكن تصنيف مستوى جودة ودقة هذه البيانات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 01: تصنيف مستوى جودة بيانات العمر والنوع حسب مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة.

قيمة المؤشر	مستوى جودة ودقة البيانات
أقل من 20	البيانات دقيقة ويمكن الاعتماد عليها
من 20 إلى 40	البيانات تعاني من ضعف وبدرجة متوسطة
أكبر من 40	البيانات غير دقيقة وتعاني من مشاكل كبيرة في الإدلاء بالعمر

(Lee، 1970)

الجدول 02: مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة لسكان ولاية الوادي حسب تعداد 2008.

الفئات العمرية	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع %	الفروق المتتالية	نسبة العمر للذكور %	X_2	نسبة العمر للإناث %	X_3
4-0	44197	41678	106.04	/	/	/	/	/
9-5	37321	35652	104.68	1.36	89.20	-10.8	89.77	-10.23
14-10	39479	37748	104.59	0.09	101.03	1.03	100.20	0.2
19-15	40831	39693	102.87	1.72	106.56	6.56	107.72	7.72
24-20	37153	35949	103.35	-0.48	104.51	4.51	104.01	4.01
29-25	30266	29436	102.82	0.53	104.88	4.88	104.80	4.8
34-30	20563	20224	101.68	1.14	86.14	-13.86	86.00	-14

1.58	101.58	-0.31	99.69	2.34	99.34	17595	17478	39-35
-2.93	97.07	-2.18	97.82	-1.22	100.56	14420	14501	44-40
2.87	102.87	2.17	102.17	0.11	100.45	12116	12171	49-45
-1.04	98.96	-0.36	99.64	-1.61	102.06	9136	9325	54-50
-9.47	90.53	-8.26	91.74	-1.06	103.12	6348	6546	59-55
-47.79	52.21	-52.48	47.52	1.93	101.19	4888	4946	64-60
/	/	/	/	-14.1	115.29	12378	14270	65 فأكثر
106.64		107.40		27.69	المجموع (بالقيمة المطلقة)			
8.89		8.95		2.13	المعدل (بقسمة المجموع على عدد القيم)			

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

$$Z = 3X1 + X2 + X3$$

$$Z = (3 \times 2.13) + 8.95 + 8.89$$

$$Z = 24.23$$

بعد حساب هذا المؤشر تُظهر النتائج أن قيمته 24.23، أي أن مستوى دقة بيانات العمر والنوع لسكان ولاية الوادي تعاني من ضعف بدرجة متوسطة.

1-2/ توزيع السكان حسب فئات العمر الكبرى:

يصنف السكان حسب فئات عمرية مختلفة استناداً إلى طبيعة البيانات المتوفرة أو لأغراض أخرى، فقد يتم تصنيفهم حسب فئات عمرية أحادية أو خماسية أو عشرية، فالسنوات الأحادية تبرز أخطاء بيانات العمر لذلك تفيد في تقويم دقة هذه البيانات، أما استخدام الفئات العشرية فيفقد الكثير من التفاصيل المهمة لكنه يفيد في مجالات معينة، بينما الفئات الخماسية تعتبر الأكثر استخداماً لكونها لا تبرز أخطاء بيانات العمر بشكل كبير، ولا يفقد استخدامها الكثير من التفاصيل المهمة للتركيب العمري. كما يمكن تقسيم التركيب العمري إلى ثلاث فئات عمرية كبرى وهي:

1-2/ فئة صغار السن (0-14 سنة):

تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني وتتصف بأنها غير منتجة، كما أنها تتأثر بعوامل المواليد والوفيات، وذلك لأن الوفيات ترتفع عند صغار السن وخاصة في الأعمار المبكرة، حيث ترتفع نسبة صغار السن في الدول النامية وتنخفض في الدول المتقدمة. (كرادشة، 2009، صفحة 167)

تأتي أهمية دراسة فئة صغار السن في أي مجتمع من كونها تعطي مؤشراً لتصنيف المجتمعات السكانية إلى شابة أو ناضجة أو معمرة. (خورشيد، 2015، صفحة 442)

2-2/ فئة متوسطو السن (15-64 سنة):

تعد هذه الفئة الثروة الحقيقية في المجتمع والتي تقع على عاتقها إعالة كل من فئة صغار السن وكبار السن وبناء اقتصاد الدولة (أي الفئة المنتجة)، فضلا عن كونها الأساس الذي تستمد منه الخصوبة وهي أكثر الفئات العمرية تأثرا بحركة الهجرة. (أبو عيانة ف.، 1993، صفحة 294)

2-3/ فئة كبار السن (65 سنة فأكثر):

تمثل هذه الفئة قمة الهرم السكاني، وتضم الأشخاص الذين لا تقل أعمارهم عن 65 سنة، وهي بمثابة انعكاس لظروف الخصوبة والوفيات.

تعتبر هذه الفئة غير منتجة وتشتمل على عدد كبير من الإناث والأرامل، وكلما زادت هذه الفئة زاد المجتمع هرمًا وشكلت عبئا على الدول خاصة من ناحية الرعاية الصحية والتكفل بها بشكل عام. (كرادشة، 2009، صفحة 167)

الشكل 01: هرم سكاني لفئات العمر الكبرى



من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

* توزيع سكان ولاية الوادي حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس في تعداد 2008:

استنادا للتقسيم السابق فالجدول التالي يوضح توزيع سكان ولاية الوادي حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس في تعداد

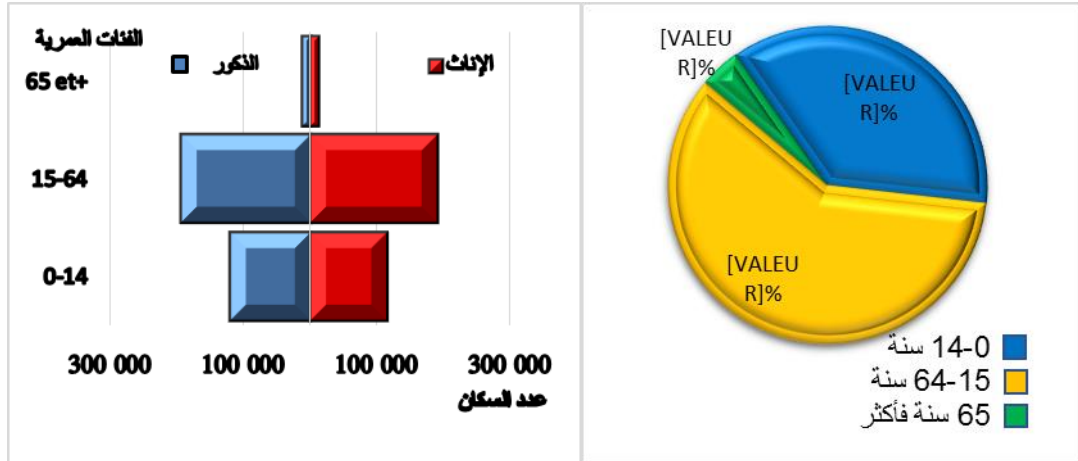
2008:

الجدول 03: توزيع سكان ولاية الوادي حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس في تعداد 2008.

الفئات العمرية	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد	النسب %	العدد	النسب %	العدد	النسب %
14-0	120997	36.77	115078	36.27	236075	36.53
64-15	193780	58.89	189805	59.63	383585	59.35
65 سنة فأكثر	14270	4.34	12378	3.90	26648	4.12
المجموع	329047	100	317261	99.8	646308	100

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

الشكل 02: نسبة سكان الوادي في الفئات العمرية الكبرى
الشكل 03: الهرم السكاني لولاية الوادي في تعداد 2008
حسب تعداد 2008.



من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

نلاحظ من خلال الجدول (03) والشكل البياني (02) أن نسبة صغار السن بالولاية بلغت 36.53% مقابل 4.12% نسبة كبار السن، في حين أن نسبة متوسطو السن أي السكان في سن العمل بلغت 59.35%، وهذا ما يدل على أن مجتمع ولاية الوادي يمتاز بالفتوة، لأن نسبة صغار السن في الولاية 36.53% مرتفعة، إضافة إلى متوسط معدل النمو السنوي والذي قدر بـ 2.6%. لكن عند المقارنة بين الجنسين لا نجد تفاوت كبير فكما هو موضح في الشكل (03) أن نسبة صغار السن لدى الذكور 36.77% مقابل 36.27% لدى الإناث من نفس الفئة العمرية، في حين أن نسبة كبار السن لدى الذكور بلغت 4.34% مقابل 3.90% لدى الإناث، أما نسبة الفئة المعيلة بلغت 58.89% لدى الذكور مقابل 59.63% لدى الإناث.

* توزيع سكان ولاية الوادي حسب الفئات العمرية الكبرى والبلديات في تعداد 2008:

الجدول 04: توزيع سكان ولاية الوادي حسب الفئات العمرية الكبرى والبلديات في تعداد 2008.

البلديات	14-0 سنة		64-15 سنة		65 سنة فأكثر	
	النسب %	العدد	النسب %	العدد	النسب %	العدد
الوادي	35,43	47659	60,80	81790	3,77	5073
الرياح	36,65	8042	59,37	13025	3,98	873
وادي العنقدة	40,62	2769	55,89	3810	3,49	238
البياضة	36,73	12068	59,62	19589	3,65	1199
النخلة	40,52	5123	55,92	7071	3,56	450
قمار	35,90	14018	59,41	23201	4,69	1831
كوينين	32,86	3302	62,20	6250	4,94	496
الرقبية	40,85	16457	55,41	22321	3,74	1508
حمراية	39,84	2060	56,53	2923	3,64	188
تاغزوت	36,57	5090	59,37	8264	4,07	566
الديبيلة	37,84	9511	57,91	14555	4,24	1066
حساني عبد الكريم	37,08	8424	58,63	13320	4,30	976

3,49	1106	56,42	17894	40,10	12718	حاسي خليفة
2,38	168	49,86	3522	47,76	3374	طالب العربي
3,91	216	50,30	2778	45,79	2529	دوار الماء
4,62	564	57,77	7060	37,61	4596	سيدي عون
5,02	414	57,33	4725	37,65	3103	طريفواي
3,88	952	57,07	13998	39,05	9578	مقرن
3,27	82	53,07	1330	43,66	1094	بن قشة
5,09	300	60,24	3551	34,67	2044	ورماس
4,26	212	61,88	3079	33,86	1685	سطليل
4,30	343	59,12	4721	36,59	2922	مرارة
4,85	317	61,54	4023	33,61	2197	سيدي خليل
4,66	428	60,74	5576	34,60	3176	تندلة
4,29	261	54,83	3339	40,89	2490	العقلة
2,90	462	53,28	8479	43,82	6973	ميه ونسي
4,53	2249	63,30	31414	32,17	15968	المغير
4,67	2348	62,02	31206	33,32	16766	جامعة
4,85	536	63,46	7019	31,70	3506	أم الطيور
5,58	1215	63,04	13718	31,38	6828	سيدي عمران

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

نلاحظ من خلال الجدول (04) ما يلي:

• أن نسبة صغار السن ترتفع إلى مستويات عالية في بعض البلديات بحيث تفوق المستوى العام للولاية، لتصل إلى 40.62% في بلدية وادي العلندة، و 40.85% في بلدية الرقيبة و 45.79% في بلدية دوار الماء، حيث بلغت نسبة صغار السن في بلدية الطالب العربي أعلى مستوى في الولاية بنسبة 47.76%. في حين تنخفض نسبة صغار السن إلى مستويات أقل من مستوى الولاية في عدة بلديات منها بلدية كوينين 32.86% وبلدية أم الطيور 31.70%. ويمكن تفسير هذا التفاوت والاختلاف الملحوظ في نسب صغار السن بارتفاع معدلات المواليد في بعض البلديات وانخفاضها في البعض الآخر، بالإضافة للهجرة الداخلية.

• أن نسبة كبار السن في العديد من البلديات تجاوزت المستوى العام للولاية لتصل إلى 4.69% في بلدية قمار، و 5.02% في بلدية الطريفواي، و 5.09% في بلدية ورماس و 5.58% في بلدية سيدي عمران. وقد يرجع ذلك إلى تحسن مستوى الرعاية الصحية وارتفاع أمل الحياة.

• يمكن تقسيم البلديات حسب نسب متوسطو السن (الفئة المعيلة) إلى ثلاثة أصناف:

1/ بلديات ذات نسب مرتفعة للفئة المعيلة، أي أكثر من 62% مثل بلدية المغير 63.30% وبلدية أم الطيور 63.46%.

2/ بلديات ذات نسب متوسطة للفئة المعيلة، أي تتراوح بين 59% و 62% مثل بلدية الوادي 60.80%.

3/ بلديات ذات نسب منخفضة للفئة المعيلة، أي أقل من 59% مثل بلدية الطالب العربي 49.86% وبلدية النخلة 55.92%.

يعتبر دليل التعمر ما هو إلا مقياس لتوزيع خصائص التركيب العمري في الدول ويتأثر جدا بانخفاض معدلات المواليد. وبحسب

وفقا للعلاقة التالية: (مصطفى عوض، 2018، صفحة 168)

$$\text{مؤشر التعمر} = (\text{كبار السن} / \text{صغار السن}) \times 100.$$

* مؤشر التعمر لبلديات ولاية الوادي في تعداد 2008:

الجدول 05: مؤشر التعمر لبلديات ولاية الوادي في تعداد 2008:

المؤشر (سنة)	الإجمالي		المؤشر (سنة)	الإناث		المؤشر (سنة)	الذكور		البلديات المؤشر
	65et+	14-0		65et+	14-0		65et+	14-0	
10,64	5073	47659	9,92	2307	23263	11,34	2766	24396	الوادي
10,86	873	8042	10,23	414	4045	11,48	459	3997	الرياح
8,60	238	2769	7,19	101	1405	10,04	137	1364	وادي العلندة
9,94	1199	12068	8,33	500	6001	11,52	699	6067	البيضاة
8,78	450	5123	7,60	191	2513	9,92	259	2610	النخلة
13,06	1831	14018	12,29	838	6818	13,79	993	7200	قمار
15,02	496	3302	16,18	254	1570	13,97	242	1732	كوينين
9,16	1508	16457	8,43	667	7914	9,84	841	8543	الرقيبة
9,13	188	2060	9,54	92	964	8,76	96	1096	حمراية
11,12	566	5090	10,92	280	2564	11,32	286	2526	تاغزوت
11,21	1066	9511	10,44	484	4634	11,93	582	4877	الديبيلة
11,59	976	8424	12,58	502	3990	10,69	474	4434	حساني عبد الكريم
8,70	1106	12718	7,48	457	6107	9,82	649	6611	حاسي خليفة
4,98	168	3374	4,41	61	1382	5,37	107	1992	طالب العربي
8,54	216	2529	7,46	93	1246	9,59	123	1283	دوار الماء
12,27	564	4596	10,96	250	2280	13,56	314	2316	سيدي عون
13,34	414	3103	13,65	207	1516	13,04	207	1587	طريفقوي
9,94	952	9578	9,07	425	4686	10,77	527	4892	مقرن
7,50	82	1094	6,65	32	481	8,16	50	613	بن قشة
14,68	300	2044	14,01	144	1028	15,35	156	1016	ورماس
12,58	212	1685	11,08	94	848	14,10	118	837	سطيل
11,74	343	2922	10,36	148	1429	13,06	195	1493	مرارة
14,43	317	2197	13,22	145	1097	15,64	172	1100	سيدي خليل
13,48	428	3176	13,53	211	1560	13,43	217	1616	تندلة
10,48	261	2490	9,37	117	1249	11,60	144	1241	العقلة
6,63	462	6973	4,79	165	3444	8,42	297	3529	ميه ونسي
14,08	2249	15968	14,81	1158	7818	13,39	1091	8150	المغير
14,00	2348	16766	14,29	1165	8152	13,73	1183	8614	جامعة

15,29	536	3506	15,14	256	1691	15,43	280	1815	أم الطيور
17,79	1215	6828	18,11	613	3384	17,48	602	3444	سيدي عمران
11,29	26648	236075	10,76	12378	115078	11,79	14270	120997	إجمالي الولاية

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

1-4/ الإعالة الديموغرافية:

إن نسبة الإعالة الديموغرافية مبنية على فكرة أن كل فرد في المجتمع إما مُعال أو مُعيل، وإذا نظرنا إلى توزيع السكان حسب فئات العمر الكبرى فتعتبر فئة صغار السن وفئة كبار السن فئتين مُعالتين، في حين تعد فئة متوسطو السن هي الفئة المعيلة، أي التي يقع على عاتقها إعالة الفئتين السابقتين. وقد تتفاوت نسبة الفئة المعيلة والمُعالة بين الدول المتقدمة والدول النامية، ويرجع ذلك لعدة أسباب لعل أهمها تأثير هذين الفئتين ببعض الظواهر الديموغرافية كالمواليد، الوفيات والهجرة. فالدول النامية تتميز فئة صغار السن الشاسعة نظرا لارتفاع معدلات المواليد. في حين تتسع فئة كبار السن في الدول المتقدمة بسبب الرعاية الصحية الجيدة المؤدية لارتفاع أمل الحياة فيها.

* الإعالة الديموغرافية لبلديات ولاية الوادي في تعداد 2008:

الجدول 06: الإعالة الديموغرافية لبلديات ولاية الوادي في تعداد 2008.

بلديات نسبة الإعالة	سنة 0-14 سنة	سنة 15-64 سنة	65 سنة فأكثر	إعالة صغار السن %	إعالة كبار السن %	الإعالة الكلية %
الوادي	47659	81790	5073	58	6	64
الرياح	8042	13025	873	62	7	68
وادي العليدة	2769	3810	238	73	6	79
البيضاء	12068	19589	1199	62	6	68
النخلة	5123	7071	450	72	6	79
قمار	14018	23201	1831	60	8	68
كوبنين	3302	6250	496	53	8	61
الرقبية	16457	22321	1508	74	7	80
حمراية	2060	2923	188	70	6	77
تاغزوت	5090	8264	566	62	7	68
الديبيلة	9511	14555	1066	65	7	73
حساني عبد الكريم	8424	13320	976	63	7	71
حاسي خليفة	12718	17894	1106	71	6	77
طالب العربي	3374	3522	168	96	5	101
دوار الماء	2529	2778	216	91	8	99
سيدي عون	4596	7060	564	65	8	73
طريفواي	3103	4725	414	66	9	74
مقرن	9578	13998	952	68	7	75
بن قشة	1094	1330	82	82	6	88
ورماس	2044	3551	300	58	8	66

62	7	55	212	3079	1685	سطيل
69	7	62	343	4721	2922	مرارة
62	8	55	317	4023	2197	سيدي خليل
65	8	57	428	5576	3176	تندلة
82	8	75	261	3339	2490	العقلة
88	5	82	462	8479	6973	ميه ونسي
58	7	51	2249	31414	15968	المغير
61	8	54	2348	31206	16766	جامعة
58	8	50	536	7019	3506	أم الطيور
59	9	50	1215	13718	6828	سيدي عمران
68	7	62	26648	383585	236075	إجمالي الولاية

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن ارتفاع نسب الإعاقة الكلية في بعض البلديات فعلى سبيل المثال بلغت 101 معيل لكل 100 معال في بلدية الطالب العربي، 99% في بلدية دوار الماء و88% في بلدية ميه ونسي، دليل على التركيب العمري الفتي. أما انخفاض نسب الإعاقة الكلية في البعض الآخر من بلديات الولاية كبلدية أم الطيور 58 معيل لكل 100 معال و59% في بلدية سيدي عمران، يشير للتركيب العمري المعمر، وزيادة العبء الذي يقع على عاتق الفئة المعيلة للفئتين المعاليتين.

كخلاصة لما تم التطرق إليه يمكن القول بأنه هناك مجموعة من المؤشرات والمقاييس التي تمكننا من الحكم إحصائياً على خصائص التركيب العمري منها مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة، مؤشر التعمر للجنسين ومعدل الإعاقة الديموغرافية (إعاقة صغار السن، كبار السن والإعاقة الكلية). ولكون هذه المؤشرات تتأثر بجملة من العوامل الديموغرافية، الاقتصادية والاجتماعية (كالخصوبة، الوفيات، الهجرة، المستوى الاقتصادي، والظروف الاجتماعية...) فإن التركيب العمري يختلف من مجتمع لآخر، ومن فترة لأخرى.

2- التركيب النوعي لسكان ولاية الوادي حسب تعداد 2008:

إن للتركيب النوعي للسكان أهمية عظمى في الدراسات السكانية، فالبيانات المصنفة حسب الإناث والذكور مهمة في حد ذاتها، كونها يعتمد عليها في تحليل بيانات أخرى. فعند القيام بالتخطيط في مختلف المجالات مثل الخدمات الصحية، التعليمية، التخطيط العسكري. تتطلب بيانات مصنفة حسب الجنس (إناث وذكور).

2-1/ توزيع التركيب النوعي لسكان ولاية الوادي حسب تعداد 2008:

2-1-1/ توزيع التركيب النوعي لسكان ولاية الوادي حسب تعداد 2008:

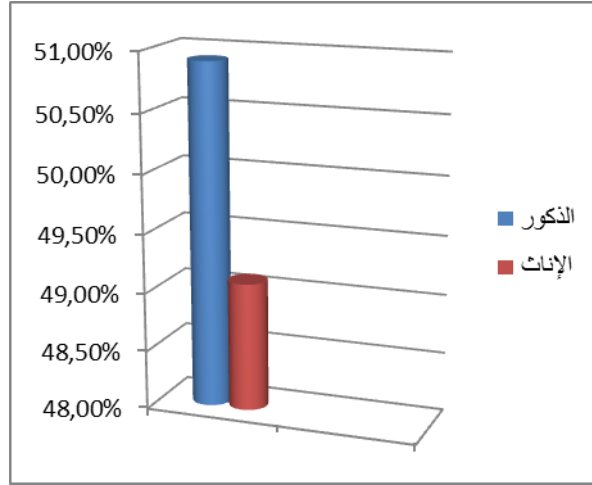
حسب تعداد 2008.

الجدول 07: التركيب النوعي لولاية الوادي

التركيب النوعي		
الإجمالي	الإناث %	الذكور %
100	49.09	50.91

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

الشكل 04: التركيب النوعي لسكان ولاية الوادي في تعداد 2008.



من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

نلاحظ من خلال الجدول (07) والشكل (04) أن نسبة الذكور 50.91% مقابل 49.09% نسبة الإناث، وهذا يعني أن أكثر من نصف السكان هم من صنف الذكور، وهو أمر طبيعي ودليل على وجود توازن بين الجنسين لأن نسبة النوع عند الميلاد تكون 105 ذكر لكل 100 أنثى.

2-1-2/ توزيع التركيب النوعي لسكان ولاية الوادي حسب البلديات في تعداد 2008:

الجدول 08: التركيب النوعي لسكان ولاية الوادي حسب البلديات في تعداد 2008.

البلدية	الذكور	الإناث	الإجمالي	الذكور %	الإناث %
الوادي	69317	65382	134699	51.46	48.54
رياح	11087	10879	21966	50.47	49.53
وادي العنلدة	3468	3362	6830	50.78	49.22
البياضة	16892	16035	32927	51.30	48.70
النخلة	6418	6234	12652	50.73	49.27
قمار	19822	19345	39167	50.61	49.39
كوبين	5143	4932	10075	51.05	48.95
الرقبية	20693	19674	40367	51.26	48.74
حمراية	2678	2494	5172	51.78	48.22
تاغزوت	7064	6870	13934	50.70	49.30
الدبيلة	12820	12338	25158	50.96	49.04
حساني عبد الكريم	11631	11124	22755	51.11	48.89
حاسي خليفة	16416	15368	31784	51.65	48.35
طالب العربي	3986	3087	7073	56.36	43.64
دوار الماء	2818	2726	5544	50.83	49.17

49.45	50.55	12235	6050	6185	سيدي عون
49.55	50.45	8257	4091	4166	طريفواي
48.31	51.69	24577	11873	12704	مقران
46.88	53.12	2513	1178	1335	بني قشة
50.00	50.00	5900	2950	2950	ورماس
49.26	50.74	4978	2452	2526	سطيل
48.74	51.26	7999	3899	4100	مرارة
49.19	50.81	6546	3220	3326	سيدي خليل
50.07	49.93	9192	4602	4590	تندلة
49.69	50.31	6102	3032	3070	العقلة
49.17	50.83	16136	7934	8202	ميه ونسه
50.22	49.78	49793	25007	24786	المغير
50.06	49.94	50374	25218	25156	جامعة
49.82	50.18	11069	5515	5554	أم الطيور
50.85	49.15	21772	11072	10700	سيدي عمران

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

يبين الجدول (08) أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في بلديات ولاية الوادي، باستثناء بلدية ورماس التي تتساوى فيها نسبة الإناث والذكور، وأربعة بلديات تفوق نسبة الإناث نسبة الذكور وهي بلدية تندلة، المغير، جامعة وسيدي عمران.

2-2/ نسبة النوع لسكان ولاية الوادي حسب تعداد: 2008

2-2-1/ نسبة النوع لسكان ولاية الوادي حسب الفئات العمرية في تعداد 2008:

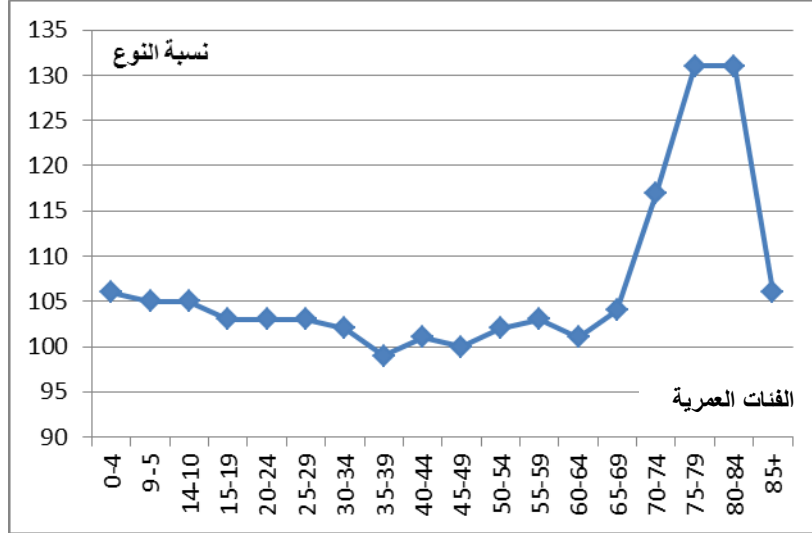
الجدول 09: نسبة النوع لسكان ولاية الوادي حسب الفئات العمرية في تعداد 2008.

نسبة النوع (ذكر/100 أنثى)	الفئات العمرية	نسبة النوع (ذكر/100 أنثى)	الفئات العمرية
100	49-45	106	4-0
102	54-50	105	9-5
103	59-55	105	14-10
101	64-60	103	19-15
104	69-65	103	24-20
117	74-70	103	29-25
131	79-75	102	34-30
131	84-80	99	39-35
106	+85	101	44-40

104	إجمالي الولاية
-----	----------------

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

الشكل 05: نسبة النوع (ذكر/100 أنثى) لسكان ولاية الوادي حسب الفئات العمرية في تعداد 2008.



من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

إن الأدبيات الديموغرافية تشير إلى أن نسبة النوع عند الولادة في أي مجتمع سكاني تصل إلى 105 ذكر لكل 100 أنثى. ومن خلال الجدول (09) والشكل (05) الذي يوضح نسبة النوع حسب الفئات العمرية الحماسية نلاحظ أن نسبة النوع بلغت 106 ذكر/100 أنثى في الفئة العمرية 0-4 سنة، لتتخف هذه النسبة انطلاقاً من الفئة 5-9 سنة المقدرة بـ 105 ذكر/100 أنثى إلى 99 ذكر/100 أنثى في الفئة 35-39 سنة، ثم لترتفع مجدداً من 100 ذكر/100 أنثى في الفئة 45-49 سنة إلى 131 ذكر/100 أنثى في الفئة 80-84 سنة. أما بعد سن 85 سنة تنخفض إلى 106 ذكر/100 أنثى مما يدل على أن توقعات الحياة للإناث أعلى مقارنة بتوقعات الحياة للذكور.

2-2-2/ نسبة النوع (ذكر لكل 100 أنثى) حسب بلديات ولاية الوادي في تعداد 2008:

الجدول 10: نسبة النوع (ذكر/100 أنثى) حسب بلديات ولاية الوادي في تعداد 2008.

نسبة النوع (ذكر/100 أنثى)	البلدية	نسبة النوع (ذكر/100 أنثى)	البلدية
102	سيدي عون	106	الوادي
102	طريفواي	102	رباح
107	مقران	103	وادي العلندة
103	بني قشة	105	البياضة

100	ورماس	103	النخلة
103	سطيل	102	قمار
105	مرارة	104	كويين
103	سيدي خليل	105	الرقبية
100	تندلة	107	حمراية
101	العقلة	103	تاغزوت
103	ميه ونسه	104	الدبيلة
99	المغير	105	حساني عبد الكريم
100	جامعة	107	حاسي خليفة
101	أم الطيور	129	طالب العربي
97	سيدي عمران	103	دوار الماء

من إعداد الباحثة بناءً على بيانات ONS

نلاحظ من خلال الجدول (10) أنه يوجد نوع من الاختلاف بين بلديات الولاية في نسبة النوع، لذا يمكن تصنيف هذه النسبة حسب البلديات إلى ثلاث مجموعات وهي:

- 1/ بلديات تنخفض فيها نسبة النوع إلى أقل من 100 ذكر/100 أنثى وهي: بلدية المغير وبلدية سيدي عمران.
- 2/ بلديات تفوق فيها نسبة النوع 105 ذكر/100 أنثى وهي: بلدية الوادي، الحمراية، حاسي خليفة، طالب العربي ومقران.
- 3/ بلديات تتراوح فيها نسبة النوع بين 100 و 105 ذكر/100 أنثى وهي قريبة من التوازن، وتندرج ضمنها باقي بلديات الولاية.

3- تقييم بيانات التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية الوادي لتعداد 2008:

3-1/ تعريف برنامج "PAS" Population Analysis Spreadsheets:

أوراق تحليل السكان هي مجموعة من أوراق إيكسال وضعها مكتب الإحصاء الأمريكي لإجراء التحليل الديمغرافي المتقدم وهي مصنفة كما يلي: (فاتح، 2018، صفحة 33)

* التركيبة السكانية:

AGEINT, AGESEX, SINGAGE, PYRAMID, OPAG, MOVEPOP, GRPOPYB, BASEPOP, and BPSTRNG, AGESMTH.

* الوفيات:

ADJMX, BTHSRV, EOLGST, GRBAL, INTPLTM and INTPLTE, LOGITQX and LOGITLX, LTMXQXAD, LTNTH, LTPOPDTH, LTSTH, LTWST, PREBEN, PRECOA.

* الخصوبة:

ADJASFR, ARFE- 2 and ARFE- 3, ASFRPATT, CBR- GFR, CBR- TFR, PFRATIO, RELEFERT, REL- GMPZ REVCBR, TFR- GFR, TFRLGST, TFRSINE.

* الهجرة: CSRMIG.

* التحضر وتوزيع السكان: URBINDEX.

* أخرى: CTBL32, FITLGSTC, LOGISTIC, LOGISTIC.

3-2 / ورقة AGESEX في "PAS":

تُحسب مؤشر الأمم المتحدة لكسر العمر والجنس بالإضافة إلى نسبة العمر ونسبة الجنس ومؤشر دقة العمر للذكور والإناث ومقياس دقة الجنس، انطلاقاً من توزيع السكان حسب الفئات العمرية الخماسية لكل جنس على حداً أو لكلاهما معاً.

3-3 / عرض وتقويم بيانات تعداد 2008 لولاية الوادي:

تم الاعتماد على ورقة AGESEX في برنامج "PAS" لتقويم بيانات العمر والنوع لسكان ولاية الوادي حسب تعداد 2008، والنتائج المتوصل إليها كالآتي:

المخرج 01: جدول نسبة النوع حسب الفئات والفروق المتتالية لهذه النسب.

Sex ratio difference فرق نسبة النوع	Sex ratio (males per 100 females) نسبة النوع	Age السن
/	106.0	4-0
-1.4	104.7	9-5
-0.1	104.6	14-10
-1.7	102.9	19-15
0.5	103.3	24-20
-0.5	102.8	29-25
-1.1	101.7	34-30
-2.3	99.3	39-35
1.2	100.6	44-40
-0.1	100.5	49-45
1.6	102.1	54-50

1.1	103.1	59-55
-1.9	101.2	64-60
2.6	103.8	69-65
13.0	116.8	74-70
N/A#	125.0	+75

من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج "PAS"

المخرج 02: جدول نسبة العمر للإناث والذكور وقيمة مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة

Age-sex accuracy index	Sex ratio score	Age ratio score for females	Age ratio score for males
الرقم القياسي لسكرتارية الأمم المتحدة	نسبة النوع	نسبة العمر للإناث	نسبة العمر للذكور
17.8	2.1	6.0	5.6

من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج "PAS"

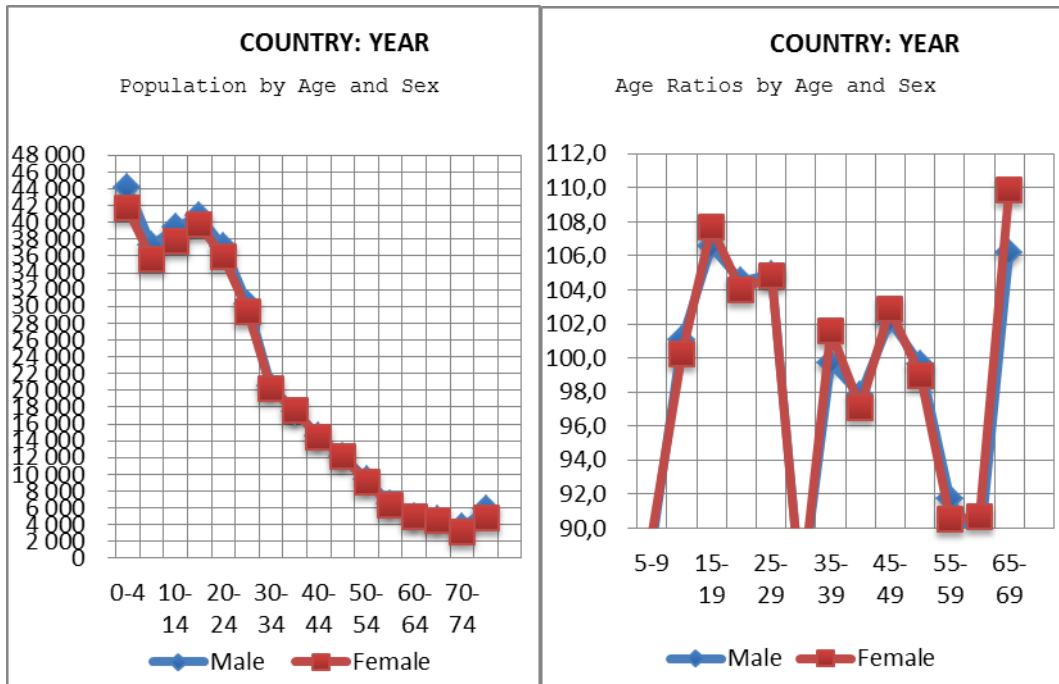
إن قيمة مؤشر سكرتارية الأمم المتحدة لتعداد 2008 بولاية الوادي بعد تقويم بيانات العمر والنوع اعتمادا على ورقة AGESEX في برنامج "PAS" هي 17.8 بدلا من 24.23، وعليه قيمة المؤشر الآن تدل على أن بيانات العمر والنوع دقيقة ويمكن الاعتماد عليها في الدراسات السكانية لرسم البرامج والخطط المستقبلية في مختلف المجالات العسكرية، الصحية، التعليمية، الاقتصادية إلى غير ذلك. كما تعكس قيمة هذا المؤشر وعي الأفراد بأهمية عملية التعداد، والجهود المبذولة من طرف الدولة (وزارة التخطيط، الديوان الوطني للإحصاء).

الشكل 07: نسبة العمر حسب العمر والنوع

الشكل 06: سكان ولاية الوادي حسب العمر

لولاية الوادي في تعداد 2008.

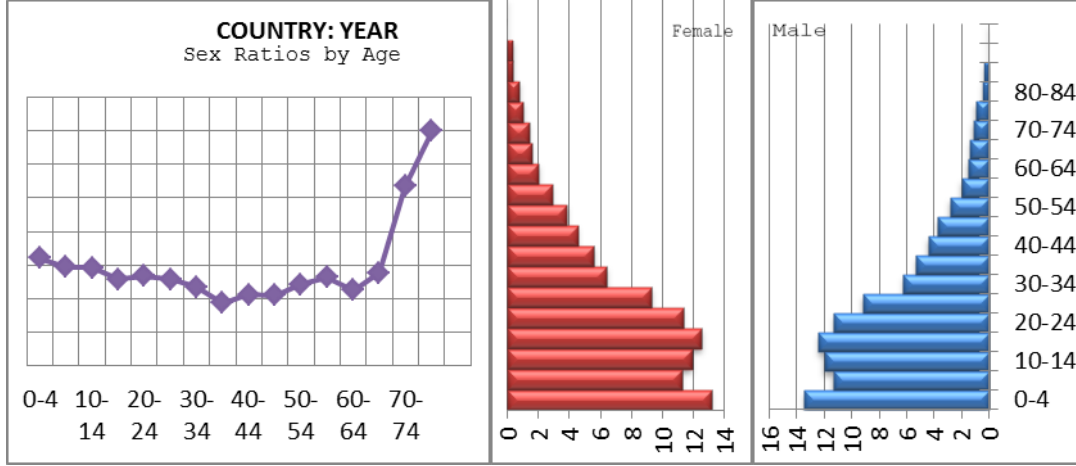
والنوع في تعداد 2008.



من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج "PAS"

الشكل 08: نسبة النوع حسب العمر لولاية الشكل 09: الهرم السكاني لولاية الوادي حسب تعداد 2008

الوادي في تعداد 2008.



من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج "PAS"

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة التي تناولنا فيها خصائص التركيب العمري والنوعي للسكان في ولاية الوادي وكل بلدياتها، استنادا إلى التعداد السكاني لعام 2008. فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي:

* أن مجتمع ولاية الوادي يتميز بالفتوة لأن نسبة صغار السن مرتفعة 36.53% مقابل نسبة كبار السن المنخفضة 4.12%.

* أن أغلبية السكان من الفئة المعيلة أي السكان في سن العمل 59.35%، أما نسبة الفئتين المعاليتين أقل (فئة صغار السن 36.53% وفئة كبار السن 4.12%).

* تبين أن مستوى دقة بيانات العمر والنوع لسكان ولاية الوادي في تعداد 2008 جيدة، دقيقة ويمكن الاعتماد عليها مستقبلا.

* أن نسبة النوع في الولاية 104 ذكر/100 أنثى، مما يدل على أن المجتمع متوازن لأن الحالة العادية في أي مجتمع 105 ذكر لكل 100 أنثى. في حين تتباين هذه النسبة من بلدية لأخرى، لكن عموما لا يوجد تفاوت كبير بين الإناث والذكور.

* أن نسبة كبار السن 4.12% تعكس تحسن الظروف الصحية في الولاية، وهذا التعمير لا يعد ظاهرة تثير القلق أو عائقا.

* نسبة الإعاقة الكلية في الولاية 68% تعكس التركيب العمري الفتي.

* أن التركيب العمري والنوعي للسكان يختلف من بلدية لأخرى.

IV- الخلاصة:

توصلت هذه الدراسة لإبراز خصائص التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية الوادي وكل بلدياتها. حيث كشفت عن الملامح الديموغرافية للجنسين من خلال نسبة النوع التي قدرت بـ 104 ذكر لكل 100 أنثى، وهذا ما يفسر التوازن النوعي لمجتمع الوادي. أما التركيب العمري فقد كشف بأن معظم سكان الولاية من الفئة المعيلة، وهذا دلالة على فتوة هذا المجتمع. في حين خلص تطبيق برنامج "PAS" على معطيات التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية الوادي حسب تعداد 2008 إلى أن مستوى دقة البيانات حسب العمر والنوع جيدة، دقيقة ويمكن الاعتماد عليها مستقبلا. ونظرا لهذه الدراسة المختصرة فإن الحاجة تثير بعض التساؤلات لتصبح موضوعات لدراسات مستقبلية تعتمد على آخر تعداد سكاني لسنة 2022 الذي لم تصدر نتائجه إلى غاية الساعة، خصوصا دراسة التغير في التركيب العمري والنوعي للسكان لمختلف ولايات الوطن والتعرف على مستقبل التركيبتين.

- الإحالات والمراجع :

- أبو عيانة، فتحي مجد. (1993). جغرافية السكان - أسس وتطبيقات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أبو عيانة، راجع فتحي. (1987). مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الأشقر، أحمد. (2009). علم السكان. سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- البياتي، فراس. (2009). مورفولوجيا السكان. لبنان: دار وائل.
- الخولي، مجد أحمد. (2013). التركيب العمري والنوعي لسكان إمارة أبو ظبي استنادا إلى التعداد السكاني لعام 2005. الدوحة، قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الديوان الوطني للإحصائيات. (2008). إحصائيات السكان حسب السن والجنس والبلدية لولاية الوادي. الملحق الجهوي بورقلة.
- الشلقاني، مصطفى. (1994). طرق التحليل الديموغرافي. الكويت: جامعة الكويت.
- اللجنة الوطنية للسكان. (2010). تقييم جودة بيانات العمر. سلطنة عمان: وزارة الاقتصاد الوطني.
- المعجم الديموغرافي المتعدد اللغات. (1999). القاهرة: درا الكتاب العربي.
- برسا، رولان. (1993). الديموغرافيا الإحصائية، ترجمة حلا نوفل رزق الله. لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- خورشيد، عذراء طارق. (2015). التركيب النوعي والعمري لسكان قضاء طوزخورماتو لعامي 1997/ 2012. مجلة كلية التربية للبنات، 26(2)، العراق، 418-430 <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-597812> (زيارة 2022/11/16).
- رشود، بن محمود. (2001). المفاهيم والأساليب والتطبيقات. السعودية.
- شروخ، صلاح الدين. (2003). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد الحفي، عبد المنعم. (1999). علم السكان. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- فاتح، بعبط. (2018). تقويم المعطيات الديموغرافية الجزائرية بتطبيق التقنيات الديموغرافية للتقديرات غير المباشرة. باتنة، الجزائر: قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، أطروحة دكتوراه.
- كرادشة، منير عبد الله. (2009). علم السكان الديموغرافيا الاجتماعية. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- مصطفى عوض، دعاء أحمد. (2018). التركيب النوعي والعمري لسكان منطقة حلايب وشلاتين بمجمهورية مصر العربية، مدرس بقسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية. كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.

- يونس، مفيد ذنون. (2011). اقتصاديات السكان. عمان، الأردن: الأكاديميون للنشر.

- Lee, Dongwoo. (1970). *Estimation of Futur Women of childbearing Ages in Korea, 1970/1976*. Dept. of Preventive Medicine & Public Health, Yonsei Medical Journal, Vol.11, No.2, . Korea: Yonsei University.